تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 85 - 89

ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ، ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ، إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ، قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ، ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا

( الإسراء : 85 - 89 )

شرح الكلمات:

ويسألونك : أي يسألك المشركون بواسطة أهل الكتاب عن الروح الذي يحيا به البدن.

من أمر ربي: أي من شأنه وعلمه الذي استأثر به ولم يعلمه غيره.

لنذهبن بالذي أوحينا إليك : أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والمصاحف لفعلنا.

لك به علينا وكيلا: يمنع ذلك منا ويحول دون ما أردناه منك.

إلا رحمة من ربك: أي لكن أبقيناه عليك رحمة من ربك فلم نذهب به.

بمثل هذا القرآن: من الفصاحة والبلاغة والمحتوى من الغيوب والشرائع والأحكام.

ظهيرا : أي معينا ونصيرا.

صرفنا: بينا للناس مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا به فيؤمنوا ويوحدوا.

فأبى أكثر الناس : أي أهل مكة إلا كفورا أي جحودا للحق وعنادا فيه.